بيان Microsoft العالمي لحقوق الإنسان

تعد الحوسبة، والابتكار المبني على التقنيات الرقمية، وإمكانيات الاتصالات من أكثر العوامل تأثيرًا في الأعمال حاليًا. تظهر تلك العوامل في صميم الأنشطة التجارية لشركة Microsoft، ونلاحظ أنها تغير حياة الناس في كل مكان. وقد تم إرساء مبدأ معلَن في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن "جميع البشر يولدون أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق"، ونحن ملتزمون بتطوير التقنيات والخدمات التي تُثري التجارب الفردية والمشتركة في جميع أنحاء العالم. يصف بيان Microsoft العالمي لحقوق الإنسان نهجنا في تعزيز الكرامة الإنسانية واحترام حقوق الإنسان.

مقدمة

ينبغي استخدام التكنولوجيا لصالح البشرية، وتمكين الجميع وحمايتهم، دون استثناء لأي أحد. إن احترام حقوق الإنسان هو قيمة أساسية من قيم Microsoft. ولا يمكن فصله عن مهمتنا المتمثلة في تمكين كل فرد وكل مؤسسة في شتى أنحاء العالم من تحقيق المزيد من الأهداف من خلال تقنياتنا. نحن نؤمن بأن الأشخاص والمؤسسات والمجتمعات لن تستخدم سوى التقنيات التي يثقون بها، ولن تثق إلا في التقنيات التي تحترم حقوقها وتنهض بالكرامة الإنسانية وشؤون الإنسان ورفاهيته.

وبينما تعتبر العناية بالآخرين واحترامهم من القيم الأساسية في Microsoft، فإن نهجنا في النهوض بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم يتضمن القوانين والمبادئ والمعايير الدولية، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعمل الأمم المتحدة في مجال الحكم الرشيد وسيادة القانون.

تلتزم Microsoft بمساعدة الأشخاص على استخدام التكنولوجيا لأجل ما يلي:

- تحقيق الخير للإنسانية
- التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم، والعثور على المعلومات والمعارف والأفكار والإلهام ومشاركتها
- القضاء على التمييز أو الاستبعاد أو القمع
- إنقاذ العالم
- تحسين صحة الناس ورفاهيتهم في كل مكان
- حماية الديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والعمل على تدعيم كل منها
- حماية الخصوصية والأمن والسلامة وحرية الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي وحقوق الإنسان الأخرى وتعزيز تلك الحقوق

كيف نلبي هذا الالتزام:

- من خلال المشاركة مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة والتعلم منهم والعمل معهم: إن المشاركة تقود إلى الحوار. ويتيح لنا الحوار تبادل قيمنا، وآرائنا، ومعرفتنا بالتقنيات المتطورة باستمرار وكيف يمكن استخدامها وكيف ينبغي استخدامها. فهو يساعدنا على التعلم وفهم المخاوف ووجهات نظر أصحاب المصلحة من جميع شرائح المجتمعات في جميع أنحاء العالم. ونحن نعمل معهم لإيجاد أفكار وحلول جديدة لمجتمع رقمي يحترم حقوق الإنسان وينهض بها.
- مجابهة التحديات وأن تكون الأقوال والأفعال لأجل الخير: نحن نؤمن بأننا يمكننا احترام حقوق الإنسان بفعالية أكبر من خلال التواجد في البلدان التي تشهد تحديات كبيرة في مجال حقوق الإنسان، وليس الغياب عنها. ونعتقد أن المشاركة المسؤولة مع

الناس والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في بيئات صعبة للغاية تُبشر بقدر أكبر من الأمل في النهوض بحقوق الإنسان على المدى الطويل.

- تفعيل حقوق الإنسان في أعمالنا وتقنياتنا: نحن نقدم العناية الواجبة لتقييم تأثير تقنياتنا على حقوق الإنسان. ونحن نتعامل مع المبادئ والمعايير الدولية مثل مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان لتوجيه العناية التي نقوم بها. نحن نستخدم ما نتعلمه من أصحاب المصلحة لتقييم أفكارنا، وتطوير سياساتنا وممارساتنا وتحسينها، والحد من المخاطر، وتحسين تقنياتنا وطرق توفيرها للوفاء بالتزامنا بحقوق الإنسان.

براد سميث، الرئيس

مسؤوليتنا

تعتبر التكنولوجيا وسيلة أساسية للتمتع بحقوق الإنسان في كل مكان. وبصفتنا شركة عالمية عاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقع على عاتقنا مسؤولية العمل نحو مستقبل مستدام حيث يمكن للجميع الوصول إلى المزايا التي توفرها التكنولوجيا. نحن نسعى جاهدين لتوفير المنتجات والخدمات الجديرة بالثقة، والتي سيتم تقييمها بواسطة العملاء في جميع أنحاء العالم. وبدءًا من تصميم منتجاتنا الأولية وتطويرها، وصولاً إلى تصنيع سلسلة التوريد وإدارتها، والنشر في النهاية - نحن نعمل على تحديد الآثار الإيجابية والضارة بحقوق الإنسان وفهمها.

ولمساعدتنا في إدارة هذه الجهود، تلتزم Microsoft باحترام مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. نحن نعمل كل يوم على تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في جميع أنحاء Microsoft، سواء في المقر الرئيسي أو المكاتب في ما يقرب من 200 دولة وإقليم، وعبر جميع سلاسل التوريد العالمية.

وتدعو مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان هذه الشركات إلى احترام حقوق الإنسان عن طريق بذل العناية الواجبة بخصوص كيفية تأثير أنشطتها سلبًا على حقوق الإنسان، وإلى تقليل الآثار الضارة إلى أدنى حد، وإلى تعويض الأضرار. نحن نبلغ أصحاب المصلحة بالتزامنا من خلال موقع البيان العالمي لحقوق الإنسان الإلكتروني، حيث يتوفر هذا البيان بـ 18 لغة ولهجة.

تعريف حقوق الإنسان: بصفتنا شركة عالمية تعمل في مجال التكنولوجيا مع مليارات من أصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم، نلتزم باحترام جميع حقوق الإنسان - المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتلتزم شركة Microsoft، على وجه التحديد، باحترام حقوق الإنسان بموجب وثائق حقوق الإنسان الدولية التالية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- اتفاقية حقوق الطفل
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم
- اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية
- نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية
- إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان

نحن أيضا أعضاء أو موقعون أو داعمون لأطر العمل التالية والمبادرات التي تضم أصحاب مصلحة متعددين:

- المبادئ المتعلقة بحقوق الطفل والأعمال التجارية
- مبادرة الشبكة العالمية
- أهداف التنمية المستدامة
- الميثاق العالمي للأمم المتحدة
- معايير الأمم المتحدة للسلوك في قطاع الأعمال بشأن التصدي للتمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية
- مبادئ تمكين المرأة

المبادئ الأساسية

يستند نهجنا إلى المبادئ التالية:

التزامنا باستمرار بذل العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان: إن فهم الآثار المحتملة على حقوق الإنسان المرتبطة بالتقنيات الرقمية يطرح تحديات فريدة. وتبدأ جهودنا العالمية والمستمرة بالتركيز على التعرف على أي آثار سلبية فعلية أو محتملة وتقييمها من حيث تأثيرها على حقوق الإنسان والتي قد نسببها أو نساهم بها أو نرتبط بها مباشرة، إما من خلال أنشطتنا الخاصة أو نتيجة لعلاقاتنا التجارية. وتتبع عملياتنا مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالمؤسسات المتعددة الجنسيات. تتمثل إحدى الطرق التي نُجري بها ذلك إجراء تقييمات التأثير على حقوق الإنسان، وتحديد المخاطر البارزة وتحديد أولوياتها. وقد أجرينا تقييمات التأثير على حقوق الإنسان على مستوى الشركات والمنتجات، وفي العديد من البلدان والمواقع. تشمل أعمال تقييمات التأثير على حقوق الإنسان المشاركة والتشاور المنتظم مع أصحاب المصلحة في محاولة لفهم وجهات نظر المجموعات أو الفئات السكانية الضعيفة.

وعند اكتمال التقييم، ندمج النتائج التي توصلنا إليها ونتصرف بناءً عليها ونتتبع تنفيذنا لها طوال دورة حياة الشركة أو المنتج. نحن نبلغ أصحاب المصلحة بكيفية تحديد الآثار الإيجابية والضارة وتقييمها والعمل عليها من خلال التقارير السنوية للمسؤولية الاجتماعية للشركاتالمستمرة، والتقارير السنوية لحقوق الإنسانوتقارير الثقة الرقمية نصف السنوية، وغيرها من القنوات. نحن نسعى إلى فهم المخاطر المتطورة وأفضل الممارسات واحتياجات أصحاب المصلحة والاستجابة لها بفعالية.

التزامنا بالإصلاح: إن العلاج والإصلاح جزء لا يتجزأ من مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان، ونحن ملتزمون بتوفير آليات فعالة لتقديم الشكاوى والوصول إلى سبل العلاج في الحالات التي قد تكون فيها Microsoft قد تسببت في حدوث تأثير ضار على حقوق الإنسان أو ساهمت فيه. نحن نلتزم بعدم عرقلة قنوات التظلم أو سبل الانتصاف التي يمكن للآخرين الوصول إليها أو إتاحتها، بما في ذلك الدول. نحن ملتزمون بالتعاون المستمر في مبادرات الإصلاح في جميع أنشطة أعمالنا، بما في ذلك العمل مع موردي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدينا. ونحن نعمل على ضمان وعي جميع أصحاب الحقوق وممثليهم بحقوقهم في هذه الآليات. ونترجم إرشادات الإصلاح إلى عدة لغات لضمان إمكانية وصول الأطراف المتضررة. تحظر Microsoft أي شكل من أشكال الانتقام ضد أي شخص يقدم شكوى أو سؤالاً يتعلق بحقوق الإنسان، أو يشارك في التحقيقات اللاحقة في أي شكاوى من هذا القبيل.

يمكن لأي شخص يسعى لتقديم شكوى ضد Microsoft أو السعي إلى الانتصاف منها فيما يتعلق بأداء حقوق الإنسان لدينا أن يفعل ذلك بالطرق السرية التالية، بلغات متعددة:

- إرسال تقرير مجهول الهوية من خلال موقع ويب النزاهة في Microsoft
- إرسال بريد إلكتروني إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بسلوك الأعمال التجارية في Microsoft
- الاتصال بالخط الساخن المجاني لخدمة النزاهة في Microsoft

نحن نوفر أيضًا قنوات مخصصة لمنتجات محددة للتعبير عن مخاوف محددة، بما في ذلك:

- إمكانية الوصول: يوفر مكتب الرد على ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك مكتب الرد على ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة الدعم الفني للأشخاص والمؤسسات الذين لديهم أسئلة حول إمكانية الوصول إلى منتجات Microsoft وخدماتها.
- الألعاب: تعمل سياسة Xbox Live والتنفيذ على توفير تجربة آمنة وممتعة باستمرار لجميع أعضاء منصة Xbox Live وأعضاء المجتمع وتُعزز هذه التجربة.
- الخصوصية: يوفر نموذج دعم الخصوصية فرصًا لطرح الأسئلة المتعلقة بممارسات الخصوصية في Microsoft وطلب أصحاب البيانات لحقوقهم مثل الحق في الوصول إلى البيانات الشخصية وحذفها.
- مصادر الأجهزة المسؤولة: يوفر برنامج الخط الساخن لآراء العمال لعمال المصانع قناة إبلاغ موثوقة ومجهولة الهوية يديرها مزود خدمة محايد تابع لجهة خارجية.

التزامنا بدعم الحكم الرشيد وسيادة القانون: يتم تعزيز قدرة Microsoft على احترام حقوق الإنسان من خلال الحكم الرشيد وسيادة القانون في جميع أنحاء العالم. يتطلب الحكم الرشيد وسيادة القانون عمليات شفافة ومسؤولة وخاضعة للمساءلة وقائمة على المشاركة تستجيب لاحتياجات الأفراد والمجتمعات المحلية وتطلعاتهم. وترتبط الإدارة الرشيدة وسيادة القانون ارتباطًا وثيقًا بالعمل اللائق، وفرص العيش المستدامة، وسلامة الشعوب، والتحرر من انتهاك الحكومة لحقوق الإنسان الخاصة بها. نحن ندافع عن السياسات والقوانين العامة التي تعزز الابتكار مع حماية حقوق الإنسان في الآن ذاته. ونحن نفعل ذلك من خلال المشاركات المنتظمة متعددة الدول والإقليمية والمحلية متعددة أصحاب المصلحة.

وبصفتنا شركة متعددة الجنسيات تدافع عن سيادة القانون، نعلم أننا لسنا فوق القانون. نحن نحترم القوانين الوطنية المعمول بها. ولكن القانون الوطني هو مجرد أساس. وفي حالة تجاوز المعايير الدولية لحقوق الإنسان للقوانين الوطنية، فإننا ندعو إلى الاعتراف القانوني بالمعايير العالمية، ونسعى إلى مواءمة ممارساتنا وعملياتنا التجارية مع المعايير الدولية.

التزامنا بالمشاركة: نحن نؤمن بأن المشاركة المسؤولة مع الشعوب والحكومات في البلدان التي تواجه تحديات كبيرة في مجال حقوق الإنسان كثيرًا ما تبشر بأكبر قدر من الأمل في النهوض بالحقوق؛ ويمكننا في كثير من الأحيان أن نلبي التزاماتنا العالمية في مجال حقوق الإنسان على نحو أكثر فعاليةً من خلال وجودنا في هذه البلدان بدلاً من الغياب عنها.

ونحن ندرك أن هذه البيئات التشغيلية تستدعي بذل العناية الواجبة والتقيد بمبادئ واضحة. ونحن ملتزمون بفهم الكيفية التي يمكن بها لهذه السياقات أن تزيد من مخاطر الآثار الضارة على حقوق الإنسان، وكيف يمكننا منع هذه الآثار أو الحدّ منها. تشمل العوامل الرئيسية في إنجاح هذا النهج استغلال مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين والتشاور معهم، بما في ذلك المشاركة والتشاور مع مجموعات أصحاب المصلحة المحليين، واستخدام سمعتنا وصوتنا وقراراتنا التجارية المختلفة للتأثير على الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى.

التزامنا تجاه الفئات الضعيفة: بالرغم أن حقوق الإنسان حقوق عالمية، إلا أنها لا يتم التمتُّع بها على الصعيد العالمي إلى الآن. فعلى سبيل المثال، تتطلب أشكال التمييز المختلفة أن نولي اهتمامًا خاصًا بالفئات الضعيفة. وتشمل الفئات الضعيفة الأشخاص المعرضين بشكل غير متناسب للآثار السلبية المتزايدة، أو الأشخاص الذين تقل فرص حصولهم على سبل الانتصاف من الناحية العملية. نحن

ملتزمون بتنفيذ الأعمال التجارية دون تمييز على أساس الانتماء العرقي أو الإثني أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الممتلكات أو الميلاد أو أي وضع آخر مثل الإعاقة أو العمر أو الحالة الزوجية أو العائلية أو نوع الجنس أو التوجه الجنسي أو الهوية أو التعبير الجنسي أو الحالة الصحية أو مكان الإقامة أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي أو غيرها من الخصائص أو أشكال التمييز المتقاطعة المتعددة التي تؤثر على إعمال حقوق الإنسان. ونلتزم باتخاذ إجراءات لتمكين الفئات الضعيفة من ممارسة حقوقها على نحو أفضل.

التزامنا تجاه المدافعين عن حقوق الإنسان: يشمل التزامنا باحترام حقوق الإنسان والنهوض بها احترام المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ودعم عملهم. إن المدافعين عن حقوق الإنسان هم الأشخاص الذين يشاركون، فرادى أو مع أشخص آخرين، في أنشطة وأعمال دعم تسهم في حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون، والحكم الرشيد، والتسامح، والتنوع والإدماج. يواجه المدافعون عن حقوق الإنسان تهديدات جسدية واجتماعية واقتصادية ونفسية مستمرة. لا تتسامح Microsoft مع التهديدات أو الترهيب أو الانتقام أو الهجمات الجسدية أو القانونية أو الإلكترونية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان. ويمتد هذا الالتزام إلى جميع المدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم أولئك الذين يعملون في القضايا المتعلقة بشركة Microsoft وأولئك الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي، بما في ذلك الطعن في جوانب أعمالنا الخاصة أو الاحتجاج عليها.

وفي جميع البلدان، وخاصة في البلدان التي تتسم بحماية أضعف للحريات المدنية وحيث تكون التهديدات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان أكثر وضوحًا، نلتزم بالتشاور مع المدافعين عن حقوق الإنسان المحليين كجزء من العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان ودعم عملهم بمزيد من الحساسية إزاء التحديات والتعقيدات التي يواجهونها. نحن نسعى لبناء قدرات المدافعين عن حقوق الإنسان لتحقيق أهدافهم من خلال زيادة الثقة في التكنولوجيا. ولتحقيق هذا الهدف، تلتزم شركة Microsoft أيضًا بدعم الأمن السيبراني للمدافعين عن حقوق الإنسان واستخدامهم للتكنولوجيا وتعزيزها.

التزامنا بالحد من آثار تغيّر المناخ: يشكل تغيّر المناخ تحديًا للتمتع الكامل بمجموعة واسعة من حقوق الإنسان، ويفاقم مشكلات الفقر وعدم المساواة القائمة. ولا يمكننا أن نلتزم بمسؤولياتنا في مجال حقوق الإنسان في عالم يتأثر بشدة بتغيّر المناخ. إن التزامنا بالحد من آثار تغيّر المناخ يُركز على الكربون، والأنظمة البيئية، والمياه، والنفايات، ويتم تنفيذه في جميع مراحل عملياتنا وسلسلة التوريد. نحن نحترم الحق في الأرض والموارد الطبيعية والمياه. ونحن ندرك مسؤوليتنا في إدارة الآثار البيئية والاقتصادية لمكاتبنا وموردينا ومنتجي المواد الخام لدينا، التي يمكن أن يكون لها آثار إيجابية وسلبية بعيدة المدى على الرفاهية المادي والمالية للأفراد والأسر. نحن نتتبع التقدم الذي نُحرزه نحو تحقيق أهداف الاستدامة البيئية لعام 2030 ونبلغ به في تقاريرنا السنوية عن الاستدامة البيئية.

نحن ندرك أن بعض الفئات والمجتمعات المحلية أكثر عرضةً من غيرها لآثار تغيّر المناخ، بما في ذلك النساء والمجتمعات التي تعيش في حالة من الفقر أو فوق خط الفقر، والشعوب الأصلية، والأقليات. نحن نسترشد بفهمنا لنقاط الضعف هذه به في نهجنا للانتقال العادل وإلى العدالة المناخية. نحن نلتزم بالعمل مع المجتمعات المهمشة أو ممثليها الشرعيين عند وضع سياساتنا وممارساتنا في مجال الاستدامة. ونحن نلتزم بالاستفادة من التكنولوجيا والابتكار لدعم المجتمعات المحلية الضعيفة في تعزيز قدرتها على التكيف مع تغيّر المناخ.

التزامنا بالتعاون والعمل الجماعي: لا يمكن التصدي إلا لعدد قليل من التحديات المتعلقة بحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية من خلال شركة واحدة، أو حتى من خلال صناعة واحدة تعمل بمفردها، لذلك فإن الشراكات والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين هي في صميم جهودنا.

وقد كنا من أوائل الموقعين على الميثاق العالمي للأمم المتحدة، كما كنا أحد الأعضاء المؤسسين لمبادرة الشبكة العالمية، وهي جهد تعاوني بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنظمات المجتمع المدني، والمستثمرين المسؤولين اجتماعيًا، والأكاديميين. نحن ملتزمون بتنفيذ مبادئ مبادرة الشبكة العالمية المتعلقة بحرية التعبير وحقوق الخصوصية.

نحن ندرك التهديدات التي على عملياتنا الخاصة بتعزيز الديمقراطية من التدخلات الإلكترونية ونعمل مع أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأكاديميين والصناعة على الصعيد العالمي لحماية الحملات السياسية من القرصنة، وزيادة الشفافية المتعلقة بالإعلانات السياسية عبر الإنترنت، واستكشاف الحلول التكنولوجية للحفاظ على العمليات الانتخابية وحمايتها، والدفاع ضد حملات التضليل الإعلامي.

كما نعمل مع الآخرين في الصناعة – مع التشاور أيضًا مع منظمات المجتمع المدني والباحثين والحكومات ووكالات إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم – لمكافحة إساءة استخدام المنصات الرقمية. على سبيل المثال، نشارك بنشاط في منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب والتحالف العالمي WePROTECT لإنهاء استغلال الأطفال على الإنترنت. وتماشيًا مع التزامنا بالمنتجات والخدمات التكنولوجية التي يمكن الوصول إليها، نشارك بنشاط في المبادرة العالمية لتقنيات المعلومات والاتصالات الشاملة (G3ict).

وخارج قطاع التكنولوجيا، نحن من الموقعين على بيان الاتحاد العمالي المشترك وبيان المدير التنفيذي بشأن اتفاق باريس، مع الالتزام بالانتقال العادل للقوى العاملة الذي تحقق من خلال الحوار مع العمال ونقاباتهم. نحن نسعى لتمكين المنظمات التي تجري بحوثًا بشأن تغيّر المناخ وندعم هذه البحوث. إننا نستخدم صوتنا للتعبير عن قضايا السياسة العامة التي ستكون حاسمة في الحد من تأثير الكربون على البشرية وإدارة النظم البيئية. ومن خلال التعامل مع الشركات في مختلف الصناعات لتوضيح كيفية وضع التزاماتنا في مجال حقوق الإنسان موضع التنفيذ، فإننا نطمح إلى أن نكون بمثابة محفز للعمل من قبل الآخرين في قطاع التكنولوجيا وما وراءها.

مجالات التأثير الرئيسية

تستطيع Microsoft الوفاء بمسؤوليتها في احترام حقوق الإنسان على أفضل نحو من خلال العمل في خمسة مجالات رئيسية، هي:

سياساتنا وممارساتنا بناءً على مطالب الحكومات: إن التزامنا بسيادة القانون يحمل في طياته الالتزام القانوني بالامتثال للقانون المحلي المعمول به. وعندما نواجه طلبات من الحكومات لتقديم بيانات المستخدمين أو إزالة المحتوى، فإننا نعمل على احترام حقوق الإنسان في الخصوصية وحرية التعبير من خلال تقييم ما إذا كانت طلبات الحكومة صحيحة وملزمة قانونًا ومتوافقة مع القانون المعمول به وتتماشى مع القانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

عملاؤنا: وكتجسيد لالتزامنا بحقوق الإنسان وبمليارات المستخدمين في جميع أنحاء العالم، نسعى إلى الحد من المخاطر والوقاية منها من خلال تطبيق عملية صنع القرار المراعية للحقوق في جميع مراحل حياة منتجاتنا وعلاقاتها التجارية. على سبيل المثال، نحن ملتزمون بالذكاء الاصطناعي المسؤول (AI) من خلال تطبيق مبادئ الذكاء الاصطناعي الخاصة بنا للتطوير والاستخدام. كما نعطي الأولوية لإمكانية الوصول إلى مبادئ التصميم الشاملة للوفاء بالتزامنا بالابتكار وتقديم تكنولوجيا من شأنها تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن أجل حق الإنسان في الخصوصية، فإننا نطبّق مبادئ الخصوصية لتمكين عملائنا من التحكم في بياناتهم وتقديم آلية مخصصة لتقديم الشكاوى من أي مخاوف قد تكون لديهم. كما أننا نستغل العمل الجماعي للمساعدة في منع وقوع بعض الأضرار المحتملة لمنتجاتنا التي يواجهها الكثير منا في صناعة التكنولوجيا ومعالجتها.

موظفونا: نحن ملتزمون باحترام حقوق موظفينا، بما فيها تلك الحقوق الموضحة في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل: حرية تكوين الجمعيات وحقها في التفاوض الجماعي، وحقها في عدم التعرض للعمل القسري، أو عمل الأطفال أو التمييز فيما يتعلق بالعمل والمهنة. ومن أجل تعزيز ثقافة حقيقية للتنوع والإدماج في مكان العمل، نحن ملتزمون بمواءمة ممارساتنا مع اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعايير الأمم المتحدة للسلوك في التعامل مع التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. وتشمل سياسات Microsoft التي تجمع إجراءات الحماية هذه سياسة تكافؤ فرص العمل، وسياسة مناهضة التمييز والتحرش، ومعايير قواعد السلوك للأعمال التجارية الخاصة بنا. وتُستكمل هذه السياسات بمجموعة كاملة من البرامج التي تدعم رفاهية موظفينا وأفراد أسرهم.

موردونا: العمل اللائق ضروري لسبل العيش الشاملة والمستدامة، وهو أساس لحياة كريمة. ونحن نسعى جاهدين لضمان أن يعامل كل شخص يصنع منتجاتنا باحترام وكرامة. وتتوقع شركة Microsoft من موردِيها الامتثال الكامل لجميع قوانين العمل، وتشارك التزامها باحترام جميع حقوق الإنسان وتوفير فرص متكافئة في مكان العمل، واتخاذ تدابير فعالة لمعالجة أي آثار ضارة بحقوق الإنسان.

Microsoft لديها علاقات مع الآلاف من الموردين في جميع أنحاء العالم. وللارتقاء بأهدافنا المسؤولة في مجال المصادر، نستثمر بشكل كبير في علاقات الموردين لدينا، ويمتد التزامنا في مجال حقوق الإنسان ليشمل جميع موردينا. نتوقع من جميع الموردين الذين يقومون بأعمال تجارية مع Microsoft دعم حقوق الإنسان، والعمل، والصحة والسلامة، والممارسات البيئية والأخلاقية المنصوص عليها في مدونة سلوك الموردين وبالنسبة لموردي الأجهزة، دليل المساءلة الاجتماعية والبيئية للموردين من Microsoft (دليل المساءلة الاجتماعية والبيئية).

تتبع مدونة سلوك الموردين ودليل المساءلة الاجتماعية والبيئية للموردين وبرامج الاستعانة المسؤولة بالمصادر الأوسع جميعًا إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، والاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية، والجوانب ذات الصلة من اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعايير الأمم المتحدة للسلوك في التعامل مع التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. وعلاوةً على ذلك، فإن مدونة سلوك الموردين هي أداتنا الرئيسية لمنع الرق الحديث والاتجار بالبشر في سلاسل التوريد العالمية، بما في ذلك احترام ساعات العمل وحرية تكوين الجمعيات والمبادئ التوجيهية للمفاوضة الجماعية التي تنص عليها اتفاقيات منظمة العمل الدولية الأساسية.

نحن ملتزمون بالقضاء على الاتجار بالبشر والعمل القسري من سلسلة التوريد لدينا، بما في ذلك بين القوى العاملة التابعة لنا. نحن ندرك أن العمال الأجانب المهاجرين معرضون بشكل خاص لخطر العمل القسري، ونحن ملتزمون باحترام اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. إن التزامنا باستبعاد الاتجار بالبشر من سلسلة التوريد لدينا جزء لا يتجزأ من مدونة سلوك الموردين لدينا وبروتوكولات برنامج الاستعانة المسؤولة بالمصادر. نحن نقرّ بأن معالجة مشكلات حقوق الإنسان المترسخة في سلاسل التوريد المعقدة هي مسؤولية مشتركة، غالبًا ما تتطلب اتباع نُهج على نطاق الصناعة وعلى مستوى أصحاب المصلحة المتعددين. وبالتالي، نشارك في تحالف الأعمال المسؤولة، ومبادرة المعادن المسؤولة، ومبادرة ضمان التعدين المسؤول، والتكنولوجيا ضد الاتجار، وتحالف الأعمال التجارية العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر.

نحن نهتم بعمق باستدامة سلسلة التوريد في المنبع. لا تقوم Microsoft بالحصاد أو استخراج المواد الخام، ولكننا نؤثر على عمليات الحصاد في المنبع والتعدين من خلال سياساتنا وممارساتنا. بالنسبة إلى أجهزتنا، يبدأ نهجنا تجاه المواد الخام بسياسة توريد المواد الخام بشكل مسؤول من Microsoft. توسّع سياسة توريد المواد الخام بشكل مسؤول مدونة قواعد سلوك الموردين لدينا لتتجاوز سلسلة التوريد في المنبع لدعم حقوق الإنسان والعمل والصحة والسلامة وحماية البيئة وأخلاقيات الأعمال. تغطي هذه السياسة جميع المعادن والمواد المستخدمة في مكونات الأجهزة لدينا وسلسلة التوريد التعبئة والتغليف، غير المقيدة بالجغرافيا.

مجتمعاتنا: سواء كنا نصل إلى المجتمعات من خلال عملياتنا أو سلسلة التوريد، أو من خلال تطبيقات التكنولوجيا الخاصة بنا، تدرك Microsoft أننا نؤثر على أصحاب الحقوق. نحن ننظر في آثارنا المحتملة والفعلية لحقوق الإنسان على المجتمعات التي نصل إليها في عملياتنا للعناية الواجبة. كما نستثمر في فرص محددة لتعزيز حقوق مجتمعاتنا المحلية والعالمية من خلال الدعم الإنساني والتبرعات غير الربحية.

ومن خلال مساهمات Microsoft الإنسانية، نتبرع ونقدم خصومات على الإنتاجية والأنظمة الأساسية ومنتجات التقنيات السحابية لتمكين المؤسسات غير الربحية في جميع أنحاء العالم من إحداث تأثير أكبر على المجتمعات التي تخدمها. وبتقديمنا خدمات السحابة والبرامج مجانًا أو بخصومات كبيرة للمنظمات غير الربحية المؤهلة، نُمكّن منظمات حقوق الإنسان حول العالم من النهوض بالمهام المنوطة بها. نحن ندخل في شراكات مع مؤسسات غير ربحية لتوفير موارد المهارات الرقمية والتدريب للسكان النازحين، وتمكينهم من الوصول إلى الفرص التعليمية والاقتصادية. وخلال الأزمات الإنسانية، نساعد المجتمعات المتضررة على الوصول إلى التكنولوجيا

والمعلومات في الأوقات والأماكن حيث يكونون بأشد الحاجة إليها. ونحن نعمل على مساعدة المؤسسات على زيادة الاستعداد والتأهب للاستجابة بشكل استباقي مع تحسين قدرتها على الاستجابة للكوارث في المستقبل.

وللمساعدة في إنجاز مهمتنا، تلتزم Microsoft بتطوير عالم أكثر شمولية وإنصافًا. نحن ملتزمون بسد فجوة الفرص التي يواجهها العديد من الشباب اليوم من خلال استثمارات مجتمعنا، التي تركز على المهارات اللازمة للتوظيف وكذلك الوصول إلى النطاق الترددي بأسعار معقولة في المجتمعات المحرومة والممثلة تمثيلاً ناقصًا. ومن خلال برنامج منح الموظفين من Microsoft، يتبرع موظفونا بوقتهم ومواهبهم وأموالهم إلى المؤسسات غير الربحية التي يختارونها، مع تقديم الشركة للتمويلات اللازمة.

الحوكمة الداخلية

يتشارك الموظفون والشركاء والموردون والعملاء والحكومات في تلك المسؤولية لضمان احترام التكنولوجيا وأعمالنا التجارية لحقوق الإنسان وتعزيزها.

تشرف لجنة التنظيم والسياسة العامة التابعة لمجلس إدارة Microsoft على المخاطر التنظيمية غير المالية الرئيسية للشركة التي قد يكون لها تأثير مادي على الشركة وقدرتها على الحفاظ على الثقة مع العملاء والموظفين والجمهور. ويشمل ذلك السياسات والبرامج التي تتعلق بالمسائل القانونية والتنظيمية والامتثال المتعلقة بالمنافسة ومكافحة الاحتكار والخصوصية والتجارة والسلامة الرقمية والذكاء الاصطناعي والاستدامة البيئية، فضلاً عن القضايا الهامة المتعلقة بإمكانية الوصول وحقوق الإنسان والمصادر المسؤولة. كما تستعرض اللجنة نشاط العلاقات الحكومية للشركة والأنشطة والنفقات السياسية، وجدول أعمال السياسة العامة، وموقفها من مسائل السياسة العامة الهامة.

ويشرف رئيس شركة Microsoft ومدير شؤونها القانونية على تنفيذ هذه الالتزامات بحقوق الإنسان خلال العمل في إطار قسم الشؤون المؤسسية والخارجية والقانونية بشركة Microsoft. ويتكون القسم من أكثر من 1500 متخصص في شؤون الأعمال والقانون والشركات في 54 دولة ويعملون في أكثر من 120 دولة تعمل على مجموعة واسعة من القضايا التي تنطوي على تقاطع بين التكنولوجيا والمجتمع، بما في ذلك الأمن السيبراني والخصوصية والأخلاق والذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان والهجرة والأعمال الخيرية والاستدامة البيئية.

تأسس مركز Microsoft للتكنولوجيا وحقوق الإنسان في عام 2013، وهو يعطي الأولوية للعناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان وينسقها، ويحدد المخاطر والفرص الناشئة المتعلقة بحقوق الإنسان. ويشجع المركز على اتباع نهج منسقة إزاء حقوق الإنسان في جميع أنحاء الشركة، ويشجع الحوار لتعزيز فهم آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حقوق الإنسان. ومن خلال المركز، تعمل Microsoft على إشراك مجموعة واسعة من مجموعات حقوق الإنسان والأكاديميين ومجموعات الصناعة على مستوى العالم، وتتشاور معها، وذلك لتبادل خبرات Microsoft والدروس المستفادة منها.